



إشراف/ فايز البخاري

شباب المؤتمر بالحجرية يناقشون المستجدات الوطنية

عقد مسؤولو الشباب بغضاء الحجرية والقطاع الشرقي بداية الأسبوع اجتماعاً تنظيمياً موسعاً ضم كوكبة من شباب المؤتمر، تم فيه استعراض المستجدات على الساحة الوطنية وتداعيات الأحداث الوطنية والدور الوطني الذي ينبغي على الشباب القيام به لمواجهة دعاة الردة والانفصال والتصدي للخطى المخربين والقذرة والمجرمين.. ووقف المحضمون أمام الأحداث الأخيرة التي وقعت في حبل جبر وراح ضحيتها ثلاثة من المواطنين الأبرياء.. مؤكدين استنكارهم لهذه الأعمال الإجرامية.. ومطالبين أجهزة الدولة بملاحقة القذرة المجرمين وتقديمهم إلى العدالة لاتخاذ أقصى العقوبات حتى يكونوا عبرة لغيرهم. ودعوا كافة شباب الجمهورية إلى اتخاذ مواقف وطنية حازمة تجاه هذه الأعمال الإجرامية. □

منظمات تبحث عن الثراء من بؤس الشباب

مقصوراً على المنظمات الشبابية، ومن جهة ثانية المجتمع لإيزال غير قادر على استيعاب الشباب من خلال نظرتهم لهم أولاً، وتفسير الدعم المناسب لهم ثانياً، وعدم الإيمان بقدراتهم ثالثاً، وهذا الأمر يجعل معظم الشباب الطامحين يراوون أماكنهم رغم القدرات التي لديهم، ما يعني أن المجتمع لإيزال بحاجة لتوعية شاملة تكون قديماً بوضع حد للنقطة القاصرة تجاه الشباب وتعمل على تجاوزهم لواقعهم الصعب.

حضور فاعل

معالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور أمه الرزاق حمد وبعد طرح القضية عليها، كان لها رأي آخر غير ما قاله الشباب، حيث تقول: إن المنظمات المدنية العاملة في مجال الأنشطة الشبابية تعتبر من أنشطة المنظمات على مستوى الوطن، وأنها استطاعت خلال فترة وجودها أن تثبت حضوراً كئيفاً من خلال برامجها وأنشطتها المختلفة التي كانت رديفاً مناسباً وفعالاً للجهات المعنية برعاية الشباب. وأشارت حمد ببعض تلك المنظمات التي قالت: إنها وضعت لنفسها أهدافاً تحققت على الواقع، وتجاوزت ذلك إلى وضع أهداف جديدة تسعى لتحقيقها عبر برامج وأنشطة أخرى مختلفة، ما جعل من هذه المنظمات مؤسسات عامة، وشاملة تتولى رعاية الشباب ودعمهم في مختلف المجالات، وهذا ناتج عن إدراك مؤسسيها لأهمية الدور الذي يجب أن تلعبه المنظمات المدنية من دور جاد ودعم متباشر وسخي لا يتوانا الشباب الذين يجب أن تتضافر الجهود لرعايتهم واتساعهم المهارات اللازمة التي تساعدهم على الانخراط في سوق العمل ليمثلوا رفقاً حقيقياً في المجتمع. وأكدت أن بعض القيود الحاصلة في المنظمات الشبابية يعود لحدوث هذه المنظمات في العمل الشبابي، فضلاً عن المنظمات الكثرية والأعضاء الكثرية المتعلقة بالنشاط والتي تحتاج جهوداً جبارة وميزانيات مالية كبيرة تغطي مختلف الاحتياجات.

ضعف الكفاءات

أما وكيل وزارة الشباب والرياضة أحمد العشاري فيقول: إن بعض هذه المنظمات تقوم بدور لا بأس به، فيما بعضها الآخر لإيزال دورها هامشياً ولم تقدم شيئاً يمكن الاعتماد به، مشيراً إلى ضرورة أن يكون لوزارة الشباب دور داعم لعمل هذه المنظمات، ولا يتغصن دورها على الإشراف فقط بشكل رافعي، بل تدعم وتوجه وتستطيع هذه المنظمات تادية ما عليها بشكل جيد ومسؤول. وأشار إلى أن الإحراق هذه المنظمات بالوزارة من أجل الإشراف عليها ودعمها هو مشروع مطروح على الوزارة منذ حوالي عام، وقد تم مناقشته وهو في طريقه إلى التحقق والخروج إلى أرض الواقع، ولا يتقصه سوى توفر الدعم المادي اللازم. ويرى أن الإخفاق الحاصل في عمل هذه المنظمات يعود لتنازع صلاحيات الإشراف بين عدد من الجهات الحكومية وعدم تابعيتها لوزارة الشباب التي تعتبر الجهة الأولى المسؤولة عن الشباب وكل ما يتعلق بهم، ما يجعل دور الوزارة ضعيفاً إزاء هذه المنظمات التي لا تنتهجها فعلياً. وأضاف لعل من أهم إشكاليات المنظمات الشبابية عدم قدرتها على التأخير في أوساط الشباب أو أن تكون ذات حضور ملموس من قبل المجتمع، وذلك بسبب ضعف الكفاءات الإدارية والفنية الداخلية لهذه المنظمات، وبالتالي فقدان الشيء لا يعطيه، فضلاً عن ضعف التمويل والدعم المادي، والذي يورفه البعض كمنقذات ذاتية من ماله الخاص. □

عشرات المنظمات والسميات التي ترفع لوحات تدعي اهتمامها بالشباب، وتضع قوائم طويلة لأنشطتها التي تعمل على ترجمتها بين الشباب، وكذلك هناك عشرات البرامج المتنوعة التي تروج لها وترفع الالفتات حولها. لكن للأسف فمع كثرة هذه الجمعيات والمنتديات والاتحادات والمراكز إلا أن الملاحظ عدم وجود ثمار ملموسة بشكل جدي لهذه الفعاليات على صعيد الواقع، ما دفعنا إلى طرق هذه القضية عبر التحقيق التالي:

تحقيق / فايز البخاري

العشاري:

إخفاق المنظمات بسبب تنازع صلاحيات الإشراف

د. حمد:

يجب أن تتضافر الجهود لرعاية الشباب



مختار: سميات شبابية تبحث عن المال



أضواء: منظمات تلهث وراء الثراء غير الشرعي



النصيري: المنظمات الشبابية تعمل في إطار ضيق ورؤية ضيقة الجماطي: منظمات شباب الريف مهمشة حزام: ترفع شعارات وأهدافاً لا تتحقق

حضور إعلامي

فيما أضواء الربيع ترى أن الجمعيات والمنتديات والمراكز والاتحادات الشبابية غير قادرة على تجاوز واقعها اليأس الذي لا يدعو عن كونه مجرد شعارات جوفاء وفعاليات ترويجية فقط، لأنها تقتصر في عملها على إقامة ورش العمل وبعض الندوات والمحاضرات التي تكفكف لها الحضور الإعلامي فقط لكن على الجانب الآخر يكون مردودها الإيجابي بالنسبة لفئة الشباب صفرًا.. والسبب يكمن في أن هذه المنظمات الشبابية لا تسعى إلى خلف الربح، بل تبتلعها في عدها ثمار ملموسة لها.. والزيادة المضطربة في عدها يوماً وراء يوم يدل على رغبة من يقومون بتأسيس هذه المنظمات في الثراء غير المشروع، وتحويل مثل هذه المنظمات إلى إقطاعيات ومكاتب خاصة يتناوب أمرها شخص محدد أو هو وبعض أقرابه.. وهذا شيء واضح في كل المنظمات المدنية وليس

فيما يقول نصر النصيري من اتحاد شباب اليمن: هناك منظمات شبابية فاعلة وأخرى غير فاعلة، وكلها تواجه مشكلات وصعوبات وعراقيل، فالعامة لإيزال يتقصها التمويل المادي بشكل أساس، وتحتاج لتضافر جهود الآخرين معها. فيما غير العاملة تواجه مشكلات التشرذم والانقسام بين مؤسسيها أو عدم الاستقرار على شيء محدد حتى ولو توفرت الامكانيات اللازمة، لأنها لم ترسم لنفسها منذ البداية أهدافاً قابلة للتحقق على أرض الواقع، وإنما صاغت أهدافاً دون إدراك لواقعها، فكان من البديهي أن تتعرض للفشل. ويؤكد أن معظم المنظمات الشبابية لا تعدو عن كونها منتديات أو مراكز أو جمعيات بسيطة تعمل في إطار جغرافية ضيقة، وفق رؤية ضيقة.

خبرات بشرية

من جهته يشكو عبدالمعين الحماطي رئيس منظمة شباب الريف من افتقار المنظمات الشبابية للتمويل الكافي من قبل الجهات الحكومية المعنية، حيث تنظر لثل هذه المنظمات على أنها مجرد رقم لا يعتد به وليس له أهمية، وتسمى ما يمكن أن تلعبه المنظمات الشبابية، على اختلاف تسمياتها، من دور فاعل ومؤثر في جمع القضايا المجتمعية، جنباً إلى جنب مع الجهات الرسمية التي لا يمكن لها الاستفادة من المنظمات المدنية التي أصبحت في عالم اليوم هي الوجه الآخر للدولة الحديثة. □

سر النجاح

يسعى الإنسان منذ قديم الزمان إلى تطوير مهاراته وتوسيع مداركه في الحياة ومن خلال هذا التطوير والتوسع يسعى كل فرد منذ تلك الفترة إلى تحقيق أهدافه وطموحاته التي اعتبرها النجاح بحد ذاتها.

ويختلف منظور كلمة النجاح من شخص لآخر فقد يرى شخص أن النجاح هو بالمال وشخص آخر قد يراه بالشهرة، وتختلف من شخص لآخر بحسب ما يجري بالنفس ومن خلال ما يسعى إليه. وآخر الأشخاص النجاح هو الشباب سعياً لتحقيق ذلك لما يملكونه من طاقة وحياة والكثير من الطموحات التي يحاولون أن يحققوها محاولة منهم للتميز عن غيرهم ووضع أول خطوة لهم في طريق المستقبل الذي ينتظروهم.

فسر النجاح يكمن في أنه ليس للنجاح أسرار ولا يتكلمه الغموض وليس ضرباً من المستحيل، وكل ما هو علينا أن نعي أن النجاح لا يحتاج إلى اكتشاف أسرار بل يحتاج إلى العمل الجاد وبذل الجهد الكبير وتخصيص الوقت الممكن له والسعي إلى توسيع المدارك والعرض في بحار الثقافة وتطوير المهارات، لأن لكل شيء ثمنًا، وثمن النجاح هو رفع راية الكفاح التي تأخذ بيدك إلى الهدف المطلوب الذي تسعى إليه وترتضيه لنفسك.

ولذلك اجعل القاعدة الأساسية التي تنطلق منها هو مرضاة الله ورسوله وعليها تبني نجاحك وطموحك في هذه الحياة، وستكون لك سندا ووعناً فيما تنشده من المستقبل. والنجاح ليس سهلاً كما نعتقد بل يحتاج إلى تضال مرير من أجل تحقيقه ولا يأتي في وقت قصير بل يحتاج إلى وقت وصبر طويل، وقد تقابل في طريقك إلى النجاح صعوبات وعوائق كثيرة تحتاج منك إلى قوة وعزيمة لتحطيمها وتجاوزها وكذلك التحلي بالامل وبالغد المشرق، فكما قيل لا

ياس مع الأمل. وفي الأخير أقول إن النجاح لا يأتي بالتمني أو انتظار من شخص ما بل يأتي من قوة العزيمة والذات والإصرار عليه والثقة بالنفس والإيمان القوي بما تسعى إليه، وتذليل الصعوبات وتقبل الخسارة مهما كانت، والاستفادة منها في إكمال الطريق الذي قررت السير فيه لرفع راية النجاح. □



ساري نصر

البقاء لله

الجدد لله القائل: «ويستّر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون» صدق الله العظيم

يتقدم

النائب الأول لرئيس المؤتمر - الأمين العام

والأمناء العامون المساعدون وأعضاء اللجنة العامة

ورئيس وأعضاء هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي ورؤساء وأعضاء الهيئات

(النيابية - الوزارية - الشورية) وأعضاء الأمانة العامة

وجميع قياديين وكوادر التكوينات القيادية والقاعدية للمؤتمر الشعبي العام

واسرة تحرير «الميثاق» بخالص العزاء والمواساة

للاخ عبد الحميد الحادي - عضو مجلس الشورى عضو اللجنة الدائمة

بوفاة والدته الفاضلة

والي الأخ/ درهم عبده نعمان - رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة - عضو اللجنة الدائمة

بوفاة أخيه سعيد عبده نعمان

ساتلين المولى عز وجل أن يتعمد الفقيدين بوسع رحمته ومغفرته ويسكنهما فسيح

جناته ويلهم اهلها وذويهما الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون